

### I. النتائج

بغية صياغة رؤية واضحة عن المهارات التأسيسية والتوقعية للطلبة في مجال القراءة والرياضيات، أعدت وزارة التربية والتعليم الأردنية، بشراكة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، دراسة وطنية حول تعلم القراءة والكتابة والحساب في المرحلة الأساسية في الأردن خلال ربيع 2012. وقد شملت هذه الدراسة الوطنية آليات تقييم القراءة في المراحل الأساسية (EGRA) وتقييم الرياضيات في سن مبكرة (EGMA) ولمحة عن فعالية إدارة المدرسة (SSME)، همت 156 مدرسة ابتدائية عبر ربوع البلد. وتشكل النتائج الأساسية للدراسة الوطنية، المعروضة أدناه قاعدة للتفكير والنقاش.

### بخصوص القراءة باللغة العربية الفصحى في المرحلة الأساسية

| متوسط المعدل المحصل عليه                         |                                 | النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر نقطة |             | المهمة الفرعية لتقييم القراءة في المرحلة الأساسية |
|--|---------------------------------|--|-------------|---|
| الصف الثالث                                      | الصف الثاني                     | الصف الثالث                                      | الصف الثاني |   |
| <b>المهارات الأساسية لتنمية القراءة</b>          |                                 |  |             |   |
| 26.3 من أصوات الحروف في الدقيقة                  | 26.5 من أصوات الحروف في الدقيقة | 28 في المئة                                      | 21 في المئة | معرفة أصوات الحروف                                |
| 7.0 مفردة "جديدة" في الدقيقة                     | 4.4 مفردة "جديدة" في الدقيقة    | 45 في المئة                                      | 49 في المئة | فك رموز المفردات الجديدة (المبتكرة)               |
| 48 في المئة صحيحة (6/2.9 أسئلة)                  | 37 في المئة صحيحة (6/2.2 أسئلة) | 8 في المئة                                       | 15 في المئة | الاستماع واستيعاب اللغة العربية الفصحى            |
| <b>قياس القدرة على فهم نص متكامل وفهم مضمونه</b> |                                 |  |             |   |
| 23.7 مفردة في الدقيقة                            | 15.2 مفردة في الدقيقة           | 20 في المئة                                      | 21 في المئة | سلسلة القراءة الشفهية                             |
| 48 في المئة صحيحة (6/2.9 أسئلة)                  | 33 في المئة صحيحة (6/2.0 أسئلة) | 22 في المئة                                      | 27 في المئة | فهم النص المقروء                                  |

فيما يتعلق بمهارات القراءة الأساسية لدى الطفل الأردني،

- **ضعف قدرة التلاميذ على الربط بين الأصوات والحروف.** إذ لم يحرز 24 % من التلاميذ الأردنيين على أية نقطة خلال هذه المهمة الفرعية لتقييم القراءة في سن مبكرة. تعرف التلاميذ على ما معدله 26.4 من أصوات الحروف في الدقيقة، مما يدل على انخفاض مستوى مهارة الإتيقان. ولم يكن أداء طلبة الصف الثالث، خلال هذه المهمة، أحسن معدلا من أداء طلبة الصف الثاني.

تم إنجاز هذا الملخص بفضل الدعم السخي الذي قدمه الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لورشة التعلم لجميع الأطفال (الرباط، المغرب 2013). ويعد معهد "أر تي أي إنترناشونال" للأبحاث الجهة المسؤولة عن مضمين هذا الملخص التي لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة.

- **ضعف قدرة التلاميذ على فك رموز المفردات الجديدة.** لم يحرز 47 % من التلاميذ الأردنيين على أية نقطة خلال هذه المهمة الفرعية لتقييم القراءة في سن مبكرة. وتمكن التلاميذ من فك رمز ما معدله فقط 5.7 مفردة في الدقيقة الواحدة بشكل صحيح ، مما يؤشر على المستوى الضعيف جداً في التلقائية. كما كان تمكن طلبة الصف الثالث، خلال هذه المهمة، أعلى من تمكن طلبة الصف الثاني.

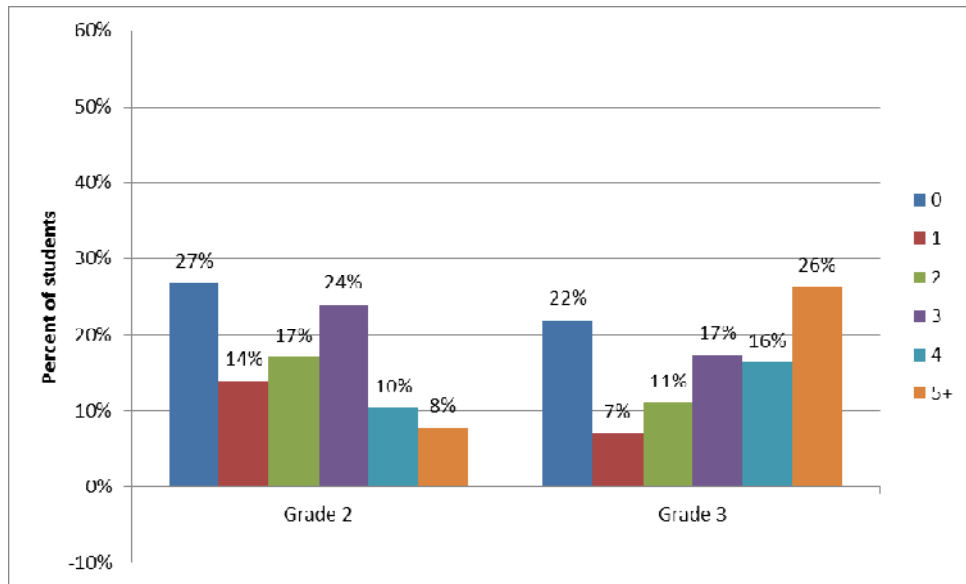
- **تواضع مستوى فهم التلاميذ للغة العربية الفصحى المنطوقة.** سجل التلاميذ ما معدله 42 % من الأجوبة الصحيحة على ستة أسئلة تهم الاستماع والاستيعاب بخصوص قصة قصيرة، حيث لم يتمكن 12 % من التلاميذ من إبداء القدرة على الفهم. وكانت قدرة طلبة الصف الثالث، خلال هذه المهمة، أعلى من قدرة طلبة الصف الثاني.

فيما يخص المهارات العليا :

- لم يتمكن 20 % من التلاميذ من قراءة ولو كلمة واحدة من نص قصة مكتوبة باللغة العربية الفصحى تناسب مستواهم

- لم يتمكن 25 % من التلاميذ من الإجابة بشكل صحيح على أي سؤال فهم يتعلق بالقصة. من جهة أخرى، تمكن 17 % من الأطفال الأردنيين (8 % من طلبة الصف الثاني و26 % من طلبة الصف الثالث) من قراءة النص بالكامل والإجابة بشكل صحيح على 80 % أو أكثر من أسئلة الفهم.

#### توزيع التلاميذ وفق نتائج القراءة والفهم المحصل عليها حسب المستوى



**تأكيد الارتباط الوثيق بين مهارات القراءة العليا والأساسية.** كشفت نتائج تقييم القراءة في سن مبكرة بالنسبة للفئات المعنية- "القراء ذوو المستوى الضعيف" بنسبة 0% من القراءة والفهم، و"القراء الجيدون" ما يفوق 80 % من الفهم- عن وجود علاقة قوية على مستوى المهارات: حصل القراء ذوو المستوى الضعيف على معدلات دون المستوى في المهام الأخرى أيضاً، في حين حصل القراء الجيدون على أعلى المعدلات.

| المهمة الفرعية لتقييم القراءة في سن مبكرة | قراء ذوو مستوى ضعيف (قراءة الفهم=0) | قراء جيّدون (نتيجة قراءة الفهم=80 في المئة أو أكثر) |
|---|-------------------------------------|---|
| معرفة أصوات الحروف                        | 14.4 حرفاً في الدقيقة               | 33.2 حرفاً في الدقيقة                               |
| قراءة المفردات الجديدة (المبتكرة)         | 0.3 مفردة في الدقيقة                | 12.7 مفردة في الدقيقة                               |
| الاستماع والاستيعاب                       | 28 في المئة صحيحة (6/1.7 أسئلة)     | 65 في المئة صحيحة (6/3.9 أسئلة)                     |
| القراءة الشفهية بطلاقة                    | 0.0 كلمة في الدقيقة                 | 45.1 مفردة في الدقيقة                               |

**المعايير المفيدة التي تقدمها نتائج "القراء الجيدين".** تشير نتائج تقييم القراءة في سن مبكرة للقراء الجيدين أنه، في المتوسط، يتوجب على التلاميذ الرفع من معرفتهم بأصوات الحروف والاستماع والاستيعاب، والأكثر من ذلك مضاعفة معدلات قراءة المفردات المبتكرة والقراءة الشفهية بطلاقة.

**تفوق الإناث على الذكور.** رغم ضعف متوسط المعدلات بالنسبة للإناث، فإنها تكون باستمرار أعلى من تلك التي حصل عليها الذكور في المهام الثلاثة لتقييم القراءة في سن مبكرة (فك رموز المفردات المبتكرة، القراءة الشفهية بطلاقة، والقراءة والفهم) في كلا المستويين. وأدى تفوق الإناث فيما يخص المهارات اللغوية في هذه المرحلة العمرية على مستوى الصف، إلى ضرورة إجراء دراسة دقيقة لمناهج التعليم المتبعة في المدارس الخاصة بالإناث فقط (والتي حققت باستمرار أعلى المعدلات).

لم يظهر أداء القراءة عبر الجهات والمناطق الحضرية والقروية في الغالب، سوى اختلافات بسيطة. وتمت دراسة مهارة القراءة بدوره لدى التلاميذ عبر ثلاث جهات من الأردن (الجهات الشمالية والوسطى والجنوبية) وكذا عبر المناطق الحضرية والقروية، غير أن هذه التناقضات لم تظهر اختلافات مهمة.

| المهمة الفرعية لتقييم القراءة في وقت مبكر          | الصف الثاني ذكور                | الصف الثاني إناث                | الصف الثالث ذكور                | الصف الثالث إناث                |
|--|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| معرفة أصوات الحروف                                 | 26.0 حرفاً في الدقيقة           | 27.0 حرفاً في الدقيقة           | 25.8 حرفاً في الدقيقة           | 26.7 حرفاً في الدقيقة           |
| قراءة المفردات الجديدة (فك رموز المفردات المبتكرة) | 4.0 مفردة في الدقيقة            | 4.8 مفردة في الدقيقة            | 6.0 مفردة في الدقيقة            | 7.8 مفردة في الدقيقة            |
| القراءة الشفهية بطلاقة                             | 13.5 مفردة في الدقيقة           | 16.8 مفردة في الدقيقة           | 19.0 مفردة في الدقيقة           | 27.7 مفردة في الدقيقة           |
| القراءة والفهم                                     | 28 في المئة صحيحة (6/1.7 أسئلة) | 38 في المئة صحيحة (6/2.3 أسئلة) | 42 في المئة صحيحة (6/2.5 أسئلة) | 53 في المئة صحيحة (6/3.2 أسئلة) |
| الاستماع والاستيعاب                                | 37 في المئة (6/2.2 أسئلة)       | 35 في المئة صحيحة (6/2.1 أسئلة) | 45 في المئة صحيحة (6/2.7 أسئلة) | 50 في المئة صحيحة (6/3.0 أسئلة) |

## بخصوص الرياضيات في المرحلة الأساسية

يظهر تقييم الرياضيات في المرحلة الأساسية عن تطور المهارات الأساسية، مما يعُدُّ بنجاح في الرياضيات مستقبلاً. ويمكن تقسيم المهام الفرعية إلى مجموعتين:

- المهام الفرعية التي تتطلب المعرفة الإجرائية: التعرف على الأعداد وتمييز الكم، جمع أعداد فردية أو زوجية والتي لا تتطلب القيام بعملية الاحتفاظ وطرح أعداد فردية أو زوجية والتي لا تتطلب القيام بعملية الاحتفاظ.
- المهام الفرعية التي تتطلب المزيد من المعرفة المفاهيمية: ضبط نماذج من الأعداد عبر ملء الفراغ بالأرقام المناسبة، الجمع الذي يتطلب عملية الاحتفاظ والطرح الذي يتطلب عملية الاحتفاظ، ومشاكل المفردات.

وعلى الرغم من الأداء الجيد للطلبة الأردنيين بشكل عام على مستوى المهام الفرعية التي قامت بتقييم المعرفة الإجرائية، إلا أن الدراسة الوطنية بالأردن كشفت أن التلاميذ لم يبرهنوا عن معرفة عميقة بالرياضيات على مستوى مفاهيمي أكبر.

| الأجوبة الصحيحة في الدقيقة  |               | النسبة المئوية الصحيحة المحصل عليها |             | المهمة الفرعية لتقييم القراءة في المرحلة الأساسية |
|---|---------------|-------------------------------------|-------------|---|
| الصف الثالث   | الصف الثاني   | الصف الثالث                         | الصف الثاني |   |
| <b>المهام الفرعية التي تستوجب معرفة إجرائية</b>   |               |                                     |             |   |
| 37.8 في المئة   | 32.1 في المئة | 93 في المئة                         | 89 في المئة | التعرف على الأعداد                                |
| 10.6  | 8.7           | 77 في المئة                         | 71 في المئة | تمييز الكميات                                     |
| 12.1  | 11.4          | 82 في المئة                         | 84 في المئة | عملية الجمع، المستوى الأول                        |
| 12.1  | 11.4          | 76 في المئة                         | 79 في المئة | عملية الطرح، المستوى الأول                        |
| <b>المهام الفرعية التي تتطلب معرفة مفاهيمية (تطبيق المعرفة الإجرائية على نموذج جديد من المسائل)</b> |               |                                     |             |   |
| 6.0   | 4.8           | 65 في المئة                         | 57 في المئة | تمييز نماذج الأعداد (الأرقام المفقودة)            |
| 2.9   | 2.4           | 55 في المئة                         | 53 في المئة | عملية الجمع، المستوى الثاني                       |
| 1.8   | 1.3           | 35 في المئة                         | 32 في المئة | عملية الطرح، المستوى الثاني                       |
| ---   | ---           | 52 في المئة                         | 39 في المئة | مشاكل المفردات                                    |

- **معرفة إجرائية لا بأس بها إلى جيدة.** أبان طلبة الصفين الثاني والثالث عن مستوى عالٍ من الأداء بخصوص مواضيع المعرفة الإجرائية في كل من الدقة (إجابات صحيحة مرتبطة بعدد المواضيع المطروحة) والطلاقة أو التلقائية في الإجابة (عدد النتائج الصحيحة في الدقيقة).

- **ضعف المعرفة المفاهيمية.** شهدت دقة الأداء والطلاقة والتلقائية على مستوى الصفين انخفاضا ملحوظا في الوقت الذي كانت فيه المعرفة المفاهيمية بدورها مطلوبة.
- **كان الأداء على مستوى الصف الثالث أفضل من الأداء على مستوى الصف الثاني.** وعموما، يشير أداء طلبة الصف الثالث إلى تطور متواضع مقارنة بطلبة الصف الثاني على مستوى المعرفة المفاهيمية والإجرائية.
- **غياب اختلافات مهمة اعتبارا للجنس أو الجهة، أو المناطق الحضرية والقروية.** وقد تم القيام كذلك بدراسة أداء التلاميذ في الرياضيات حسب الجهة (الشمالية والوسطى، وجنوب الأردن)، والمناطق الحضرية والقروية، وكذا حسب الجنس، غير أن هذه الدراسة لم تظهر أي اختلافات مهمة.



وتشير نتائج تقييم الرياضيات في المرحلة الأساسية في الأردن إلى أن الحفظ عن ظهر قلب يضطلع بدور كبير في الطريقة التي ينهاجها التلاميذ الأردنيون لتعلم الرياضيات، كما تظهر أن المعرفة الإجرائية يمكن أن تصير معرفة تعتمد على الحفظ. غير أنه إذا لم يكن بمقدور التلاميذ الاستيعاب قصد تطبيق معارفهم في حل نماذج جديدة من المسائل، فإن مستقبلهم في تنمية الرياضيات معرض للخطر.

ارتباط مهارات الرياضيات بالقراءة على مستوى عال. أبان تراجع تحاليل القراءة الشفهية بطلاقة والقراءة والفهم عن وجود علاقة قوية (شرح 26% إلى 30% من التباين) مع جميع قياسات مهارة الرياضيات وقد أبدت قياسات أخرى للقراءة محدوديتها في حين كانت إيجابية في حالات أخرى في ما يخص قياس مهارة الرياضيات.

#### **بخصوص ممارسات إدارة المدرسة**

تشمل النتائج الرئيسية المستقاة من الدراسة الوطنية حول "لمحة عن فعالية إدارة المدرسة" ما يلي:

#### **البنية التحتية الأساس للمدارس واستعمالها**

- تعتبر المدارس الأردنية مجهزة بشكل كاف وتتم صيانتها بشكل جيد (الكهرباء، الماء الصالح للشرب، مرافق الصرف الصحي؛ بنيات نظيفة).
- وصل معدل التلاميذ المسجلين في المدارس، موضوع الدراسة إلى 342 ، حيث يتراوح عددهم من 23 إلى 1.310 تلاميذ.
- يضم القسم ما معدله 23 تلميذا، ويتراوح عددهم من 3 إلى 49 في الفصول، موضوع الدراسة
- وصل معدل الذكور بين الإناث إلى 1.4 في المدارس المختلطة التي تم تقييمها

#### **توفر وسائل القراءة واستعمالها**

- تتقاطع نتائج دراسة لمحة عن فعالية إدارة المدرسة و نتائج تقييم القراءة في المرحلة الأساسية لتظهر أن التلاميذ الذين يمكنهم الوصول إلى الكتب يعتبرون قراء جيدين مقارنة مع التلاميذ

الذين لا يتوفرون على هذه الإمكانيات، كما أن التلاميذ الذين أقرؤا أنهم يقرؤون في البيت يعدون بدورهم قراء جيدين مقارنة مع التلاميذ الذين لا يفعلون ذلك.

- إلى حدود الآن، فإنه في 32 في المائة من الفصول، لا يتوفر التلاميذ على أي شيء يقرؤونه غير المقررات المدرسية.
- بالإضافة إلى ذلك، فإن 38 في المائة من التلاميذ المستجوبين، أفادوا بأنهم لا يقرؤون في البيت.
- 50 في المائة من المدارس التي تمت زيارتها تتوفر على مكتبة مدرسية.

### لا يتم التركيز بما فيه الكفاية على تكوين مدرسين للتعليم في المرحلة الأساسية

- أفاد أقل من نصف المدرسين الذين تم استجوابهم أنهم تلقوا تكوينًا خاصًا قبل أو أثناء الخدمة بخصوص كيفية تدريس القراءة والرياضيات في المرحلة الأساسية.
- أشارت ملاحظات حول الفصول إلى أن مقاربات المدرسين في تعليم القراءة لم تكن مؤطرة بما فيه الكفاية من خلال منهجية دقيقة.
- أوضحت الملاحظات حول صف الرياضيات أن المدرسين هم أيضا لم يتلقوا تدريبًا جيدًا فيما يخص التطوير الفعلي للتعليم المبكر.

### المقرر الدراسي والتعليمي المتعلق بمهارات التلاميذ

- لم تعكس الدروس في الفصول، موضوع الدراسة، مستوى المهارات الحقيقي للتلاميذ كما جاء في تقييم القراءة في المرحلة الأساسية وتقييم الرياضيات في المرحلة الأساسية. ويركز أغلب المدرسين على إكمال المقرر بدلًا من الاستجابة إلى حاجيات التعلم الخاصة لدى التلاميذ.
- في الوقت الذي أكد فيه أغلب المدرسين أنهم التجأوا إلى الاختبارات لمعرفة مستوى التلاميذ، 22 في المائة منهم فقط أكدوا أنهم لجأوا إلى نتائج اختبار التلاميذ لتعديل طرق تدريسهم لتتماشى مع حاجيات التلاميذ. لم يكن لتقييم تعلم التلاميذ تأثير على طرق التدريس.

### خصائص التلاميذ

- أفاد 83.4 % من تلاميذ العينة موضوع الدراسة أنهم ولجوا رياض الأطفال قبل أن يلتحقوا بالمدرسة الابتدائية وذلك بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي والاقتصادي.
- أبان الأطفال الذين ولجوا رياض الأطفال عن مهارات قوية في القراءة بشكل كبير في جميع المهام الفرعية لتقييم القراءة في المرحلة الأساسية، دون تسجيل أي تفوق في مهارات الرياضيات التي تم الوقوف عليها من خلال تقييم الرياضيات في المرحلة الأساسية.

### مميزات الصفوف ذات الأداء القوي

لتحديد أهم السمات البارزة للفصول ذات الأداء القوي، تم ترتيب فئات الصف الثاني والثالث بشكل منفصل وفقا لمتوسط أدائهم على مستوى المهام الفرعية للقراءة؛ وتم تصنيف الفئات التي يعادل أدائها

أو يفوق 75 في المائة كفات ذات "أداء قوي". تم استبعاد ربع الفئات ذات أعلى دخل، نظراً لكون المدارس ذات الموارد الهامة والتي تقصدها الأسر الميسورة تميل إلى إخفاء بعض التجهيزات المدرسية المرتبطة بالأداء الأقوى. واهتم الباحثون كذلك بدراسة موقع المدرسة (منطقة حضرية أو قروية والجهة)، وتصنيف المدارس حسب الجنس (الخاصة بالذكور، والخاصة بالإناث، والمختلطة)، وحجم حجرات الدراسة. وقد كشفت النتائج عن وجود عدد من المميزات بالفصول والمدارس والمدرسين المرتبطة بالفئات ذات الأداء الأقوى.

### كان من الأفضل بالنسبة لمدرسي الفصول ذات الأداء القوي:

- أن يتلقوا تدريباً قبل الخدمة بخصوص كيفية تدريس القراءة والرياضيات؛
- أن يستخدموا الواجبات المنزلية و أوراق العمل كواحدة من طرق تقييم التلميذ الخاصة بهم؛
- تبني ردود أفعال بناءة بدلاً من الزجر في حال ارتكاب التلاميذ للأخطاء؛
- أن يتم إشراك الوالدين،
- استخدام بعض الكتب للقراءة غير تلك المدرجة في المقرر الدراسي في فصولهم.

### تسعى فصول الأداء الأقوى بدورها إلى:

- الحصول على دعم وزارة التربية والتعليم من حيث الزيارات المتوالية التي يقوم بها مفتشو التعليم (كل شهرين أو ثلاثة أشهر خلال السنة)
- تسجيل أقل معدل من معدلات غياب التلاميذ
- أن تتوفر على مدراء مدارس أفادوا أنهم تلقوا زيارات الوزارة استجابة لمطالب المدرسة؛ و
- أن تتوفر على مدراء مدارس قاموا بأنفسهم بتقييم التلاميذ شفوياً، الشيء الذي يدل على إدماج أكبر لمدير المدرسة في أنشطة القسم.

## II. قضايا رئيسة للنقاش

أثارت نتائج الدراسة الوطنية حول الحساب والقراءة والكتابة في المرحلة الأساسية عدداً من القضايا التي يجب أخذها بعين الاعتبار ضمن الجهود المبذولة لتحسين تعلم التلاميذ الأردنيين في المرحلة الأساسية. من بين أهم هذه القضايا، نجد مايلي:

### تحول تركيز التعليم في اتجاه التعلم من أجل الفهم

تشير النتائج إلى أن التدريس في المرحلة الأساسية في الأردن ينحو في اتجاه التركيز على ما يتعلمه الأطفال، مع التركيز على التلقين واكتساب المعلومة بدلاً من التركيز على كيف يتعلم الأطفال، مع الاهتمام بالفهم والتطبيق والمنطق.

- في المتوسط، لم يكتسب التلاميذ الأردنيون في الصفين الثاني والثالث مهارات القراءة الأساسية الكافية لدعم القراءة بطلاقة مع الفهم، كما أنهم عجزوا عن تطبيق الحقائق الأساسية المتعارف عليها في الرياضيات لحل المسائل الرياضية الجديدة.

- وفي نفس الوقت، تشير نتائج دراسة "لمحة عن فعالية إدارة المدرسة" أن المدرسين أشاروا إلى نسبة عالية للإنجاز اعتباراً للمقرر الدراسي. - يعمل المدرسون على إنهاء المقرر الدراسي، ولكن بأية نتيجة فيما يخص التعلم الفعال للتلاميذ؟

تشير هذه القضايا إلى ضرورة الحوار حول ما يعنيه التعليم والتدريس، وهو الحوار الذي يحول الانتباه في اتجاه مساعدة الأطفال على التعلم من أجل الفهم.

#### مراجعة وتعديل مضمون المقررات الدراسية قصد جعلها تستجيب لمستوى مهارات التلاميذ

كما تمت الإشارة إلى ذلك أعلاه، أظهرت الدراسة الوطنية أن هناك نسبة عالية فيما يخص إتمام المقرر الدراسي- إذ أن المدرسين يلتزمون بالمقررات ويعملون على إتمامها، بينما يظل أداء التلاميذ أقل بكثير من توقعات المقرر الدراسي. وبعبارة أخرى، فإن مناهج التعليم في المرحلة الأساسية المعمول بها حالياً في القراءة والرياضيات تظل غير مناسبة وفي نفس الوقت طموحة جداً.

- في المناهج الحالية، لا يتعدى التركيز على مهارات القراءة الأساسية مثل أصوات الحروف وإنتاج المفردة، الصف الأول، إلا أن تلاميذ الصف الثاني واجهوا صعوبات خلال المهام التي تنطوي على هذه المهارات الأساسية.

- وبالمثل، يتطلب مقرر الرياضيات في الصف الثاني من التلاميذ جمع وطرح أعداد تتكون من ثلاثة أو أربعة أرقام، غير أن الدراسة الوطنية أظهرت أنهم واجهوا صعوبات في جمع وطرح أعداد زوجية.

- تعكس مراجعة مواد التدريس والتعلم الحالية نوعاً من التركيز على المعرفة الإجرائية و التلقين بدلاً من الفهم، والتطبيق، والمنطق.

#### ارتباط ممارسة التعليم بشكل وثيق بتقييم نتائج التلاميذ

في الوقت الذي كان فيه المدرسون يستعملون أساليب جد متنوعة لتقييم التلميذ، لم تكشف نتائج التقييم عن ممارسة التعليم بالقدر الكافي واللازم.

- أظهر تقييم ممارسات المدرسون أن التركيز يكون على جمع التلاميذ للنقط بدلاً من جمع البراهين من شأنها تطوير مناهج التدريس لديهم.

- وحتى الآن، فإنه من شأن تقييم نقاط قوة وضعف مهارات التلاميذ أن يساعد على تحديد المهارات الأساسية التي تحتاج إلى التعزيز قبل الانتقال إلى صفوف أعلى.

#### تحسين التدريب لتزويد المدرسين والمدراء بأحدث الأساليب لتلقين الرياضيات والقراءة في المرحلة الأساسية

هناك حاجة لتحسين التغطية وتحسين مضمون و مناهج برامج تدريب المدرسين.

- على مستوى التغطية، تبين من خلال الدراسة المسحية الوطنية أن أداء تلامذة المدرسين الذين تلقوا تدريباً خاصاً في تلقين تدريس الرياضيات والقراءة في المرحلة الأساسية أفضل بكثير. وحتى الآن، فإن أقل من نصف الأساتذة الذين يدرسون في المرحلة الأساسية تلقوا مثل هذا التدريب الخاص.





- أما من حيث المضمون والمنهج، يتوجب على مدرسي التعليم في المرحلة الأساسية اكتساب وممارسة أساليب تقييم وتدريب جديدة وإجراءات فعالة على مستوى الفصول، من شأنها دعم اكتساب التلميذ للمهارات الأساسية والضرورية وتعليمهم من أجل الفهم.
- كما أن عمل مدراء المدارس والموجهين التربويين في المنطقة يؤثر على أداء الفصول الدراسية، فهم يحتاجون أيضا إلى فهم وتبني مناهج جديدة سيتم استخدامها من قبل المدرسين.

### تشمل الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمعالجة هذه القضايا ما يلي:

- استكشاف سبل تعريف واضعي المناهج الدراسية و أوساط تدريب المدرسين بالنماذج التربوية البديلة ودعمهم من أجل تحقيق الانتقال المنشود.
- استكشاف سبل مساعدة المدرسين على تغيير طريقة فهمهم لما يعنيه التدريس، وتطبيق المناهج، وتقييم تعلم التلاميذ.
- دراسة دور ورشات العمل مقارنة مع التدريب في عين المكان خلال تكوين المدرسين أثناء الخدمة.
- استكشاف سبل دعم مختلف الفاعلين المسؤولين عن دورهم في تحقيق الانتقال المنشود.
- إعداد خارطة طريق تعطي الأولوية للتعليم في المرحلة الأساسية في ضوء الطبيعة التأسيسية والتوقعية للتدريس المعمول به هناك.
- نهج مقارنة بعيدة المدى . طورت الدول التي نجحت في رفع مثل هذه التحديات مخططات تمتد على مدى 10 إلى 15 سنة.

### المراجع:

أر تي. إي أنترناشيونل (2013). أداء التلميذ في القراءة والرياضيات، الممارسة البيداغوجية، وإدارة المدرسة في الأردن (EdData II المهمة رقم 16) الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/الأردن: عمان.